رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]1391[أسباب حصول المعجزات I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية واما العلم بغلبة السبب فله طرق في الامور الشرعية كما له طرق في الامور الطبيعية منها الاضطرار فان الناس لما عطشوا وجاعوا على عهد وجاعوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذ غير مرة مائ قليلا فوضع يده الكريمة فيه حتى فار الماء - 00:00:00

من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. هذه معجزة للرسول وهي لحاجة بالمسلمين ثم احتاجوا الى الماء وهم كثيرون والماء قليل اجرى الله على على يد رسوله صلى الله عليه وسلم ان ان بارك في الماء ووضع يده صلى الله عليه وسلم في الماء القليل فجعل الماء يفور - 00:00:27

من بين اصابعه حتى صدر الجيش كله تطهروا ورووا اه واخذوا المياه في رحالهم هذا لحاجة بالمسلمين وهو وهو معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم وان كان من غير سبب - 00:00:48

غير سبب ظاهر وانه له سبب خفي. الله جل وعلا هو الذي جعله نعم ووضع يده الكريمة في الطعام وبرك فيه حتى كثر حتى كثر كثرة خارجة عن العادة. وهذا في قصة الخندق لما صنعت آآ ام - 00:01:06

سليم رضي الله عنها رأت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فقامت وعملت لها طعاما يسيرا ثم ارسلت ابنها اه ارسلت ابنها انس رضي الله عنه خادم الرسول الى الرسول فدعاه فلما جاء ورأى الطعام قال لانس اذهب ادعوا القوم. قوم يحفرون في الخندق كثيرون - 00:01:23

وهو طعام قليل فوظع صلى الله عليه وسلم يده في الطعام اذا صدروك عن اخرهم وشبعوا هذا لحاجة للمسلمين هذي معجزة لحاجة بالمسلمين. نعم فان العلم بهذا الاقتران المعين يوجب العلم بان كثرة الطعام الماء والطعام كانت بسببه صلى الله عليه وسلم علما ظروريا - 00:01:45

كما يعلم ان الرجل اذا ضرب بالسيف ضربة شديدة صرعته فمات. ان الموت كان منها. بل اوكد. فان العلم بان كثرة الماء والطعام ليس له سبب معتاد في مثل ذلك اصلا - 00:02:09

مع ان العلم بهذه المقارنة يوجب علما ضروريا بذلك. الاسباب منها ما هو ظاهر يراه الناس منها ما هو خفي ومن ذلك سبب المعجزة اه في تكفير الطعام وتكفير الشراب والماء - 00:02:21

هذا سببه خفي لكن له سبب من الله سبحانه وتعالى. سببه كما قال الله جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون فسببه التقوى والايمان. نعم - 00:02:38

وكذلك لما دعا صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك رضي الله عنه ان يكثر الله ماله وولده وكان نخله يحمل في السنة مرتين. خلاف عادة بلده ورأى من ولده وولد ولده اكثر من مئة - 00:02:55

ان مثل هذا الحادث يعلم انه كان بسبب ذلك الدعاء. ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم انه يدعو لبعض الناس ويستجاب دعاؤه ومن ذلك انه دعا لانس بن مالك لما كان يخدمه رضي الله عنه - 00:03:10

الرسول احبه ودعا له بان يطول الله عمره وان يكثر ما له وولده وولده. فحصل له كل هذا. اطال الله عمره واكثر من ولده واكثر من ماله حتى رأى من احفاده الخلق الكثير ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

هذا سبب هذا سبب وهو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ومن رأى طفلا يبكي بكاء شديدا فالقمته امه الثدي فسكن. علم يقينا

ان سكونه كان لاجل اللبن. نعم وكذلك السبب ظاهر مثل - 00:03:47
اذا رأى الطفل يبكي من الجوع فالقمته امه ثديها فسكت هذا دليل على ان السبب هو ارظاعها ولدها ولدها. نعم. ظاهر - 00:04:03